

يوم الطفل الأفريقي 2026

ضمان الوصول الشامل إلى المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لكل طفل في أفريقيا

البيان الختامي للأطفال

استرشاداً بالميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته ومبادئه الأساسية؛

وإدراكاً بأن المياه من أهم مقومات الحياة الصحية والكرامة، وأنه لا يمكن لأي طفل أن يعيش دون مياه؛

واعتراضاً بأن الحصول على خدمات المياه الآمنة والصرف الصحي والنظافة الصحية ليس امتيازاً، بل هو حق أساسي لكل طفل؛

وإذ نقر أيضاً بأن حقوق الطفل مترابطة، وأن حرمان الأطفال من الحصول على المياه النظيفة يؤثر على العديد من الحقوق الأخرى، بما في ذلك الحق في الصحة والتعليم والكرامة والمشاركة والنماء؛

وإذ نلاحظ أن العديد من الأطفال في أفريقيا لا يزالون يضطرون إلى قطع مسافات طويلة للحصول على المياه، وأن بعض المدارس تفتقر إلى مرافق كافية للمياه والصرف الصحي، وأن العديد من المجتمعات المحلية لا تزال تعاني من ندرة المياه وضعف البنية التحتية؛

وإذ نشعر بالقلق إزاء تلوث المياه، ونقص مرافق الصرف الصحي، وضعف الوعي، ونقص التمويل المخصص لمشروعات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والنزاعات، وضعف البنية التحتية؛

وإذ نشعر بالقلق أيضاً لأن العديد من الأطفال لا يزالون يعانون من الإسهال والكوليرا والتيفوئيد والجفاف وسوء التغذية وغيرها من الأمراض نتيجة عدم حصولهم على خدمات المياه الآمنة والصرف الصحي والنظافة الصحية؛

نحن الأطفال المشاركون في التدريب والاحتفال بيوم الطفل الأفريقي خلال الفترة من ٤١ إلى ٦١ يونيو ٢٠٢٢، نوصي بما يلي:

١. ندعو الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي إلى:

- i. ضمان حصول كل طفل في أفريقيا، بما في ذلك الأطفال ذوو الإعاقة والأطفال الذين لا يزالون يضطرون إلى قطع مسافات طويلة للحصول على المياه، على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية.
- ii. إنشاء وصيانة البنية التحتية للمياه والصرف الصحي في المدارس والمراكز الصحية والمجتمعات المحلية، بما في ذلك شبكات المياه، وشبكات الصرف الصحي، والمراحيض الملائمة للأطفال، والآبار، والسدود.
- iii. حماية مصادر المياه والبيئة من خلال معالجة مياه الصرف الصحي، وإصلاح أنابيب المياه المتسربة، وحماية المياه الجوفية ومياه البحار.
- vi. ضمان مساءلة المصانع والأفراد الذين يتسببون في تلوث المياه.
- v. تعزيز وعي الأطفال بأهمية ترشيد استهلاك المياه، وحمايتها من التلوث، والاستفادة من المدارس والمجتمعات المحلية ووسائل الإعلام لتوعية الأطفال بخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وحقوقهم.
- iv. اعتماد حلول مستدامة وقادرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ لمعالجة ندرة المياه، بما في ذلك حصاد مياه الأمطار وتخزينها خلال فترات الجفاف، وزراعة الأشجار، ومكافحة التصحر، وإعادة استخدام المياه ومعالجتها للأغراض الزراعية.
- iiiv. إشراك الأطفال والشباب في تطوير الحلول والمبادرات البيئية، والاستفادة من التجارب الأفريقية الناجحة، مثل المشاريع المائية الكبرى التي ساهمت في تحسين الوصول إلى المياه، والاستفادة من الموارد الطبيعية التي تزخر بها أفريقيا.

.iiiv إعداد بطاقة تقييم يقودها الأطفال بشأن خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وتطبيقها في المدارس، بما يمكن الأطفال من دعم جهود تنفيذ وتحسين هذه الخدمات.

٢. ندعو منظمات المجتمع المدني إلى:

- i. جمع البيانات المتعلقة بالأطفال المستفيدين من خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، ومتابعة التقدم المحرز، ودعم جميع الأطفال الذين لا يزالون محرومين من هذه الخدمات.
- ii. تنظيم حملات توعية بشأن المحافظة على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الآمنة.
- iii. توفير بيانات آمنة للأطفال من خلال حماية حقوقهم وتوفير مساحات آمنة لهم.
- vi. الاستماع إلى آراء الأطفال ومقترحاتهم وأخذها بعين الاعتبار.

٣. ندعو المجتمعات المحلية، بما في ذلك الآباء والأمهات والأوصياء، إلى:

- i. الحفاظ على الموارد المائية وتجنب تلويث الأنهار والبحيرات والبحار وغيرها من مصادر المياه.
- ii. الاستخدام الرشيد للمياه وتعزيز الممارسات الموفرة لها، مثل الري بالتنقيط.
- iii. نشر الوعي بأهمية المحافظة على المياه وحماية البيئة.
- vi. دعم إنشاء الآبار وحماية الموارد المائية المحلية.
- v. توعية الأطفال بأهمية البيئة النظيفة وأهمية الحصول على مياه آمنة ونظيفة.
- iv. العمل بشكل جماعي لتعزيز النظافة البيئية والنظافة العامة ودعم المشاريع المجتمعية التي تُحسن الوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

٤. ندعو الأطفال في جميع أنحاء أفريقيا إلى:

- i. العمل مع جميع الأطفال الأفارقة الآخرين لمعالجة قضايا المياه والصرف الصحي والنظافة
- ii. المحافظة على المياه وتجنب هدرها.

اعتمد في ٦١ يونيو ٢٠٢٢، في طرابلس، دولة ليبيا.